وثاني أولئك الادباء عمارة اليمني نفسه وقد كتب كتابات أدبية غير شعره ككتاب (النكت العصرية) و (المفيد) ، ويتميز أسلوبه بالبساطه وجزالة التعبير .. وأخيرا نشوان الحميري ترك في النثر الادبي رسالته الحور العين وكتابا آخر تأثر فيه بطريفه الاشعري السابق الذكر وأسماه (الغرائد والقلائد) ويتميز بحسن التعبير وايجازه .

فهذه كل حصيلتنا النثرية من أدباء ماقبل العصر الرسولي وأعني بها تلك التي أفردت في كتب مستقلة .

أما الشعراء فهم كثيرون ، ومنهم من جمعت له دواوين كبيرة كالاديب ابن أبي القم والخطاب الحجوري وأبي بكر بن عبد الله اليافعي اليمني وعلي بن محمد الوليد المتوفى سنة ٦١٢ من شعراء المذهب الاسماعيلي ، وهذا يدل على سعة الانتاج في الادب اليمني في ذلك الوقت .

وقد حدثنا عمارة عن كثير من هؤلاء الشعراء فهذا الاديب ابن عقامة السابق من شعراء الفقهاء يصله شعر أبي العلاء المعري فينقم عليه قوله في الانكار على الشارع :

إذا ما ذكرنا آدماً وفعاله وتزويجه ابنيه بنتيه في الدنا

علمنا بأن الخلق من أصل زنية وأن جميع الناس في عصرنا زنا

فيجيبه بقوله :

لعمرك أما فك فالقول صادق وتكذب في الباقين من شط أو دنا

كذلك اقرار الفتى لازم له وفي غيره لغو بذا جاء شرعنا

ولابن عقامة حفيد من ابنه محمد لايذكر عمارة اسمه يعد من الشعراء الكبار وقد مدح الوزير رزيق الفاتكي بقصيدة اولها :

نفسي لك كثيره الانفاس لولا مقاساة الزمان القاسي